

التقديم

الغرض من هذا الكتاب :

إذا كان هناك اتجاه واحد ، والذي قد ظهر - بالإضافة إلى كل الاتجاهات الأخرى - كفرع من أفرع توسع الإنترنت Internet الذي قد فاق التصور ، فإنه بلا شك التكاثر المتصارع للمصطلحات الجديدة . لقد أمدت " الإنترنت " المصممين ، المخترعين ، والمسوقين بالفرصة الذهبية لإطلاق عنان خيالهم بلا حدود وخاصة في وضع المختصرات .

كانت صياغة الأعمال التجارية الإلكترونية وكتابتها اختصاراً e-Business هي العامل المساعد كيميائياً لإحداث التفاعلات اللاحقة التي تغطي الكثير من الحقول العملية والنظرية .

بمجرد أن أصبحت الصناعة على وعي باللقب الاصطلاحي الجديد ، أقبل ما يشبه الطوفان ليس فقط باستخدام الحرف (e) لكي يعني اختصاراً لكلمة electronic ، ولكن باستخدام حروف أخرى تضاف إلى كلمات أخرى مثل m- Commerce ، لكي تعني التجارة عن طريق التليفون الجوال (mobile) وحديثاً c-Commerce والتي تعني التجارة من خلال التذاقر المشترك (Collaborative) . مديرو تكنولوجيا المعلومات (IT) من أعضاء الإدارة العليا ، الذين ربما قد بدأوا منذ وقت قصير أن تكون لهم أنزع مجازية حول " تخطيط موارد المشروع ERP " و " إدارة علاقة العميل CRM " وجدوا الآن أنفسهم في حاجة إلى تناول : " e-CRM " ، وأيضاً " Real ERP " بمعنى تخطيط موارد المشروع الحقيقية ، وهكذا . وحتى زملاء الأعمال الذين تجنبوا الانخراط في عالم IT بدأوا في تبني

مزايا " المشتريات الالكترونية e-Procurement " . أننا نتقدم بسرعة إلى النقطة التي سوف يكون عندها حرف " e " الصغير ، قد تجاوز حد التشعب في استخدامه كتعبير عن اكتساح الصبغة الالكترونية لكل مناحي الحياة التجارية ، الإدارية ، والفنية ، وعندها ربما يحل محل هذا الحرف ، حرف بديل آخر من حروف اللغة الإنجليزية .

إن أي مدير مسئول عن نظم تكنولوجيا المعلومات (IT) Information Technology في المنظمة ، والذي يتطلع إلى تحويل كل مادة الحرف (e) إلى واقع محسوس في كل الأنشطة هم الآن معرضون لخطر التحولات الجارفة : أولاً كنتيجة للاضطرابات المحتملة بسبب هذا الإعصار العارم من المصطلحات المرتبطة بالأعمال التكنولوجية ، وثانياً ، لأن أحداً لم يكتشف ما تعنيه بالضبط هذه التغيرات الجذرية بالنسبة له ، والتي يمثلها الحرف (e) .

وعموماً ، المدير العام التنفيذي للمعلومات ، أو عضو الإدارة العليا المختص بشئون IT ، وقد وجد نفسه في مصيدة السحر الأسود لعالم النظم ، ألا ينبغي عليه أن يعرف غريزياً ما يفعله ؟ الغرض من هذا الكتاب تقديم طوق النجاة لمدير IT لكلتا المشكلتين .

الفصل الأول من هذا الكتاب " تعريف الأعمال التجارية الإلكترونية e-Business " يبدأ في تناول هذه الموضوعات بإجراء مسح سريع لأبعاد أفق الأعمال التجارية الإلكترونية ، آخذين في الاعتبار ما يعنيه هذا المصطلح في الواقع ، كما نأخذ رحلة موجزة جداً من خلال تاريخه القصير . يحاول الفصل الثاني " مضامين الأعمال التجارية الإلكترونية " أن يزود مدير IT بإطار مرجعي يستطيع أن يعمل في حدوده بما يمكنه من ترجمة مراجع عضو الإدارة العليا لشئون التسويق إلى الإدارة الإلكترونية لعلاقات العميل

e-CRM ، وأفكار عضو الإدارة العليا للشئون المالية حول تخطيط موارد المشروع ERP إلى لغة مشتركة . يأخذ هذا الجزء من الكتاب في اعتباره تأثير الأعمال التجارية الإلكترونية على نظم IT بمصطلحات عامة ، وأيضاً دراسة أين يمكن أن يكون للأعمال الإلكترونية الصدارة التجارية. إنه هنا حيث سوف يكون للأعمال التجارية الإلكترونية الريادة ، وهنا حيث توجد التحديات الكبيرة أمام المدير العام التنفيذي لشئون IT. يقدم هذا الفصل أيضاً رؤية حول توقعات نظم العملاء وشركاء الأعمال التجارية . ليست هذه فقط هي أساسيات المصدر الحقيقي للقوى الدافعة للأعمال التجارية الإلكترونية ، ولكنها أيضاً تزود مدير IT بما سوف يحدد أو لا يحدد النجاح.

يراجع الفصل الثالث " كيف تؤثر الأعمال التجارية الإلكترونية على مدير IT . ماذا يعني حقيقة اللجوء إلى إدخال النظم في عالم تحكمه التكنولوجيا الآن ؟ كم من حيل مدير IT القديمة الكثيرة لم تعد بعد مشروعة ، وأين توجد الحاجة إلى أدوات وطرق جديدة للمساعدة على إدخال بيئة أعمال تجارية جديدة فائقة السرعة؟ يقدم الفصل الرابع " نموذج لمدير IT في دوائر الأعمال التجارية الإلكترونية " قالباً قياسياً يمكن أن يساعد مدير IT على اجتياز الأمواج المتلاطمة في نظم عالم الأعمال التجارية الإلكترونية ، ويساعد أيضاً زملاء دوائر الأعمال التجارية على تخطيط مساهم إلى السعادة القصوى مع هذا المنهج الذي يتم توضيحه من خلال بعض المشروعات الافتراضية في الفصل الخامس .

اتفاقيات

خلال هذا الكتاب سوف أشير إلى الفكرة العامة للتجارة الإلكترونية بمصطلح الأعمال التجارية الإلكترونية e-Business ، فقط سوف أذكر أي اختلافات عندما تكون مطلوبة إما للتوضيح أو كما قد تتبناها مصادر ي . للسهولة ، سوف أشير إلى مدير IT في صيغة المذكر ، وسوف استخدم هذا اللقب للإشارة إلى أي شخص يتحمل أية مسؤولية شاملة لإدخال نظم IT إلى بيئة الأعمال التجارية . عندما أشير إلى الزملاء خارج نطاق وظائف IT داخل نفس المنظمة لمجموعة أو تجمعُ سوف أتبنى مصطلح " الأعمال التجارية " .

ينهي المؤلف تقديمه بالقول :

إذا كانت هناك أشياء خطأ أو محذوفة داخل الكتاب ، بصفة عامة ، فإني اعتبر إنها سوف تكون من صنعي شخصياً . إنني أعتمد على فهمك في مثل هذه الحالات وأمل أنك سوف تجد الكتاب في النهاية مفيداً ، وموضحاً وملهماً في نفس الوقت .

المؤلف